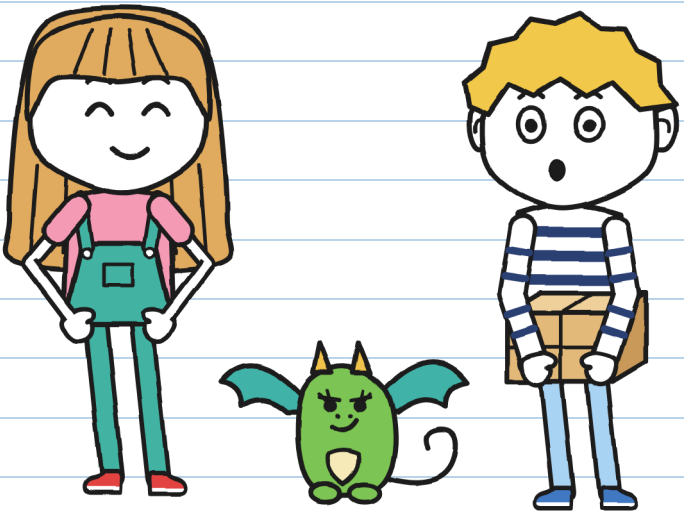
توصيلات مستحيلة ١٠

هذا الطّرْد يَعَض

Lui Eriksson



(دفتر غوني)

المقاس S
المستوى الأوّل ٦٠+

توصيلات مستحيلة ١٠
هذا الطّرْد يَعَض

النص والرسوم: Lui Eriksson

المقاس S · المستوى الأوّل · ٦+

النسخة العربية: LinguAula

الطبعة الأولى: 2026

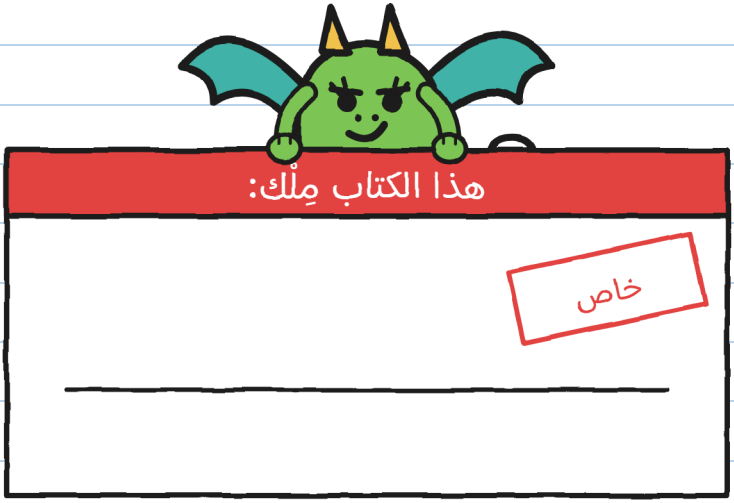
© 2026 Lui Eriksson · info@linguaula.com

يمكن تصويره بحرّية، للصف وللبيت.

LinguAula

تدرّب على كل فصل في موقع linguaula.com

لم يُصَب أي طرد بأذى في هذا الكتاب. تقريبًا ولا طرد. — خ.

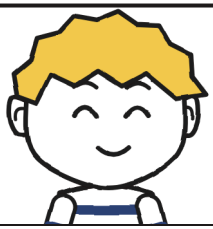


وليس مِلْك أحد غيره. – خ.

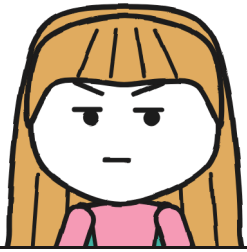
إذا وجدتَه، فأعِده قبل الفجر.

فُتاتة تَعَض لأنّها تعيش في وَصّة. وإذا قابلت حيوانًا حقيقيًا، فانظر الصفحة 76. – خ.

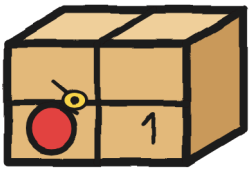
مَن هو مَن



غوني. الولد الجديد في الحي. موصّل طرود محترف (تقريبًا). هذا الدفتر دفتره.



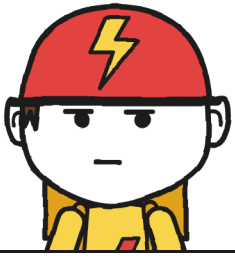
خوليتا. تكتب بالأخضر، وما تكتبه بالأخضر لا يُمْحى.



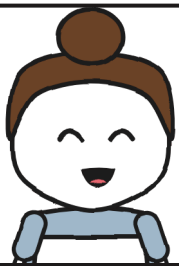
الطرد رقم 1. الوِجْهة: بيت التنانين. التعليمات: يُحْفَظ دافئًا.



مارا. صاحبة متجر «توصيلات مستحيلة». عندها قاعدة واحدة فقط.



تونيو. موصّل طرود في «البرق». يوصّل أشياء مملّة جدّا بسرعة كبيرة جدّا.



إليسا. الخبّازة. من شبكتها الحديديّة يخرج هواء الفرن الساخن.

دفتر التوصيل
لِغوني

خاص.

«خاص»؟ إذن أقرؤه أنا أوّلًا. — خ.

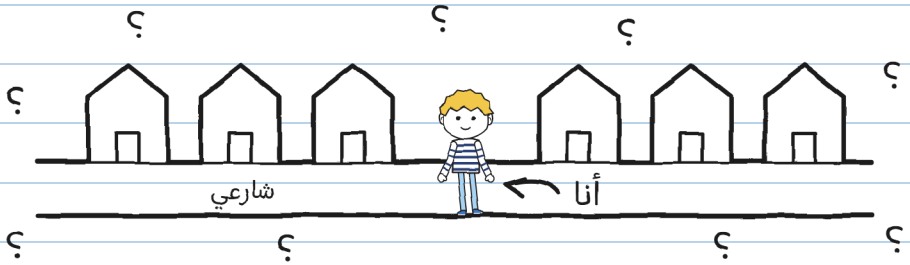


خرج هذا الدفتر من الصندوق رقم 14 من صناديق الانتقال إلى البيت الجديد. كان مكتوبًا عليه: مطبخ. ملاعق؟ ولا ملعقة واحدة. فقط هذا الدفتر، وجَوْرَب واحد، وضفدع من المطّاط. الضفدع ليس لأحد.

الفصل 1

الطرد الذي لا يمكن تسليمه

مرّت أربعة أيام على وصولي إلى الحي. أعرف شارعًا كاملًا.

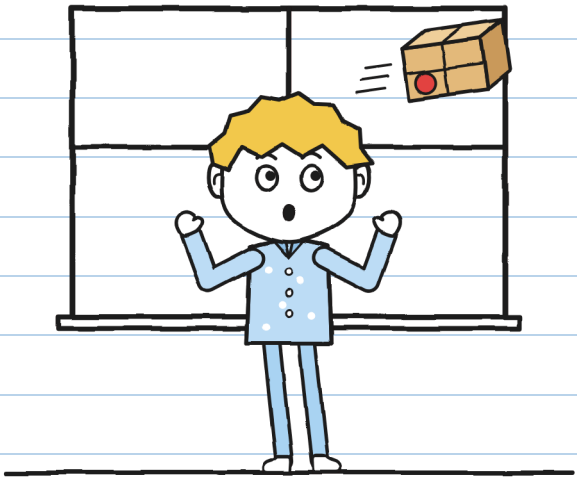


خطّتي لأكسب صديقًا:

1. قول: «مرحبًا».
2. قول شيء مثير للاهتمام.
3. ؟؟؟

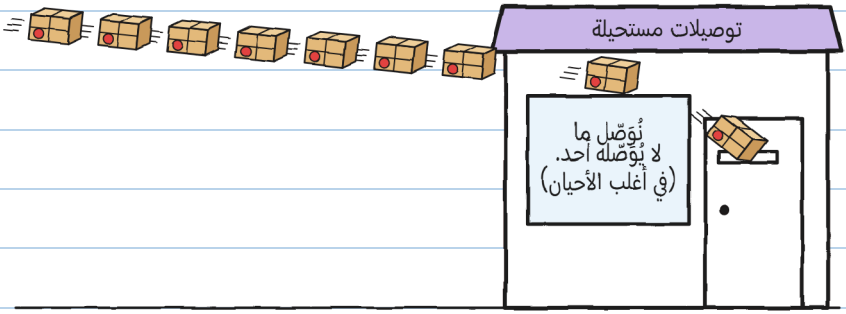
توقّفت عند النقطة 2. أمّا النقطة 3، فلا فكرة لدي.

هذا الصباح، أيقظني شيء ما. مر طائرًا أمام نافذتي.



كان طَرْدًا.

ثم طرد آخر. وآخر. تسعة في صف واحد، مثل البط. عبرت الشارع. ودخلت من فتحة البريد في المتجر المقابل.
(وأحد عشر طردًا آخر عادت قبلها، وأنا نائم. عرفت ذلك فيما بعد.)

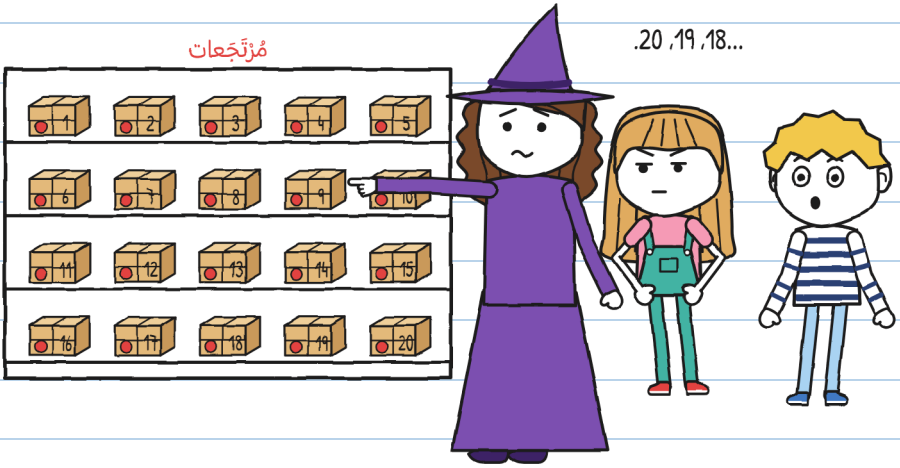


صارت عندي النقطة 2: طرود تطير!

هذا ليس مثيرًا للاهتمام. يحدث كثيرًا جدًا.

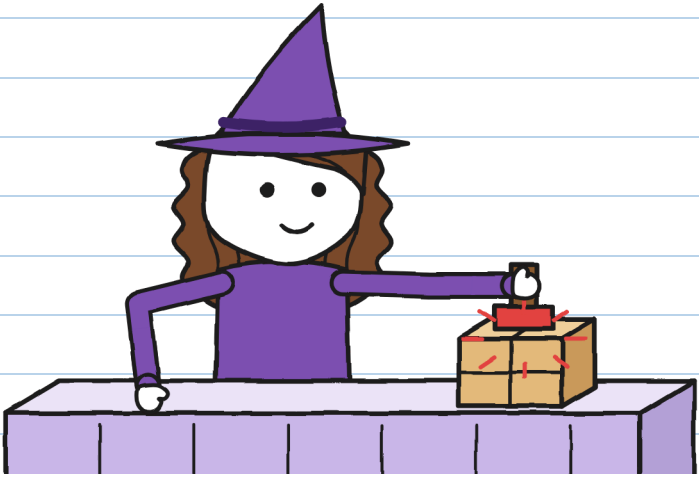
هذه الملاحظة كتبتها خوليتا. تعرّفت إليها هذا الصباح، في المتجر المقابل. ما تكتبه بالأخضر لا يُمْحى. لقد جرّبت.

لبست كنزتي المخطّطة فوق البيجامة. وعبرت الشارع.

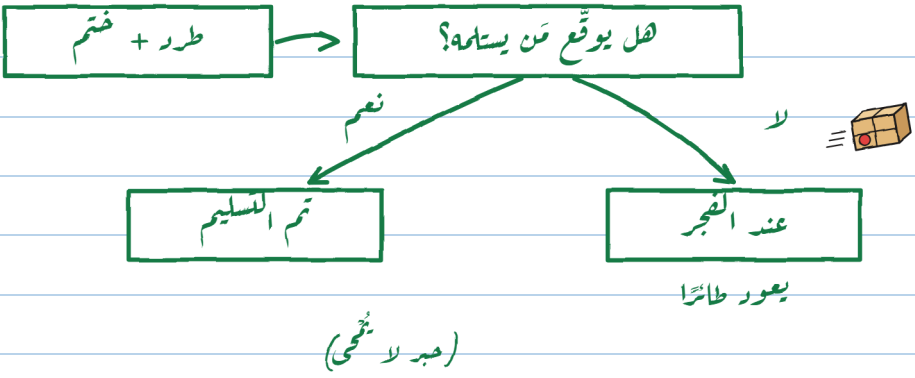


—لقد عادت كلّها —قالت الساحرة—. مرّة أخرى.

الساحرة اسمها مارا. عندها متجر للتوصيلات المستحيلة.
وعندها خَتْم يلمع، تَخْتِم به الطرود.



شرحت لي خوليتا ذلك في دفتري. من دون إذن!



هكذا لا يضيع أي طرد. ولا يُسلّم أيضًا.

على الرّف عشرون طردًا مُرْتَجَعًا: لم يستطع أحد تسليمها.
كلّها أرسلها الشخص نفسه.

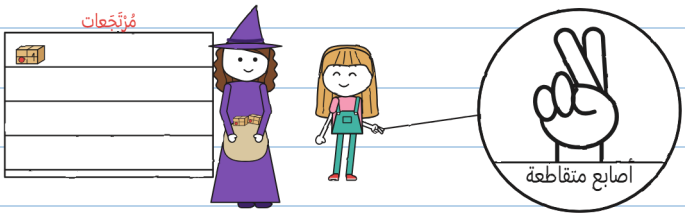
الوِجْهة: . . .
المُرْسِل: ر.

–مَن ر.؟ –سألت.
–شخص بخط سيّئ –قالت مارا. ولم تقل شيئًا آخر.

وضعت مارا تسعة عشر طردًا في كيس، لتحاول مرّة أخرى.
في تلك الليلة كانت ستأخذ بيانو إلى منارة. وكانت ستعود
عند الفجر. بقي طرد واحد.

–ذاك لا يمكن تسليمه –قالت مارا–. قاعدة واحدة فقط:
لا تَلْمِسا الرّف!

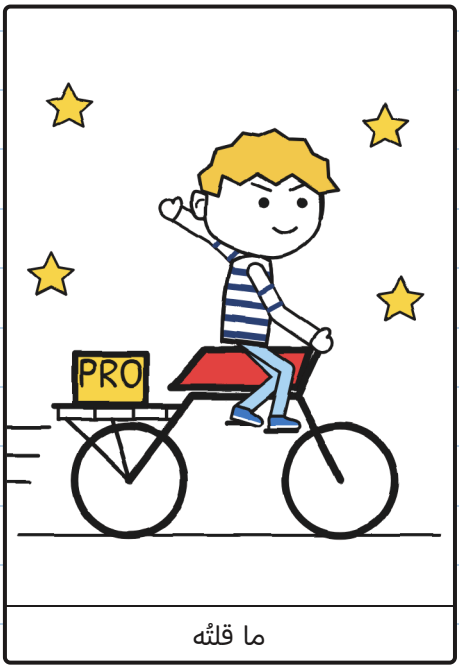
–طبعًا –قالت خوليتا.



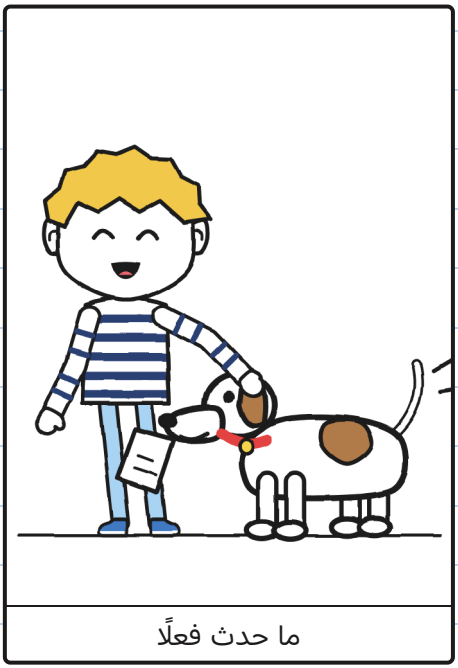
أُغْلِق الباب. نظرت إلي خوليتا من رأسي إلى قدمي.
—هل تعرف كيف توصّل الطرود؟

فقلت ما يقوله الجميع عادة ليكسبوا صديقًا:

—نعم. في حيّي السابق كنت موصّل طرود محترفًا.



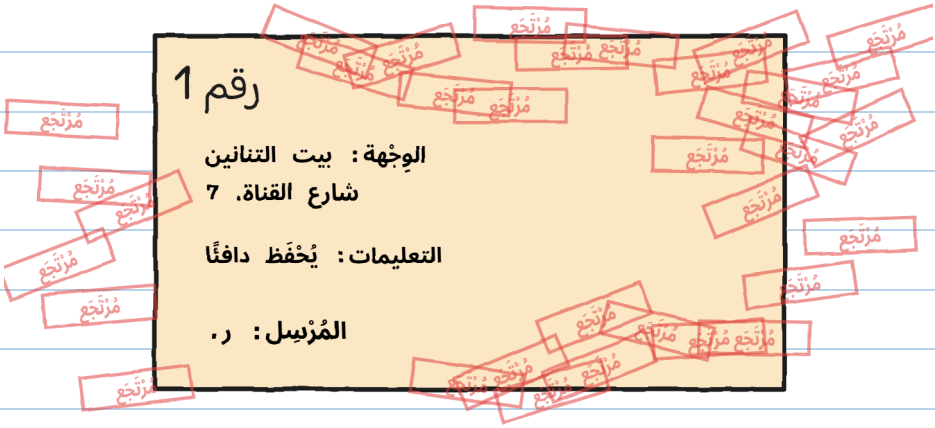
ما قلتُه



ما حدث فعلًا

محترف في الكلاب.

أخرجت خوليتا آخر طرد. كان رقم 1، الطرد الذي لا يمكن تسليمه. كانت يداها ترتجفان. ويداي أيضًا، لكنني كنت أُخفي ذلك أفضل منها. كان ذلك يظهر علي في شيء واحد فقط: كنت ألبس الكنزة بالمقلوب!

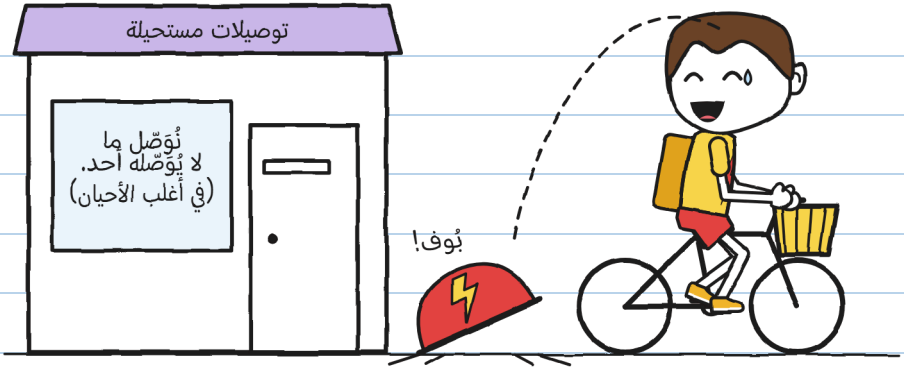


—سنسلّمه قبل الفجر —قالت خوليتا—. هكذا سترى مارا أنني أعرف كيف أوصّل الطرود المُرْتَجَعة.

—وإن لم ننجح؟
—يعود وحده، وكأن شيئًا لم يحدث.

بدت لي خطّة جيّدة. لم أكن أعرف بعد ما في داخله.

رِن! ظهر عند واجهة المتجر ولد على درّاجة. كان يلبس خوذة ويحمل حقيبة ظهر صفراء: توصيل البرق. خلال عشر دقائق أو مجّانًا.

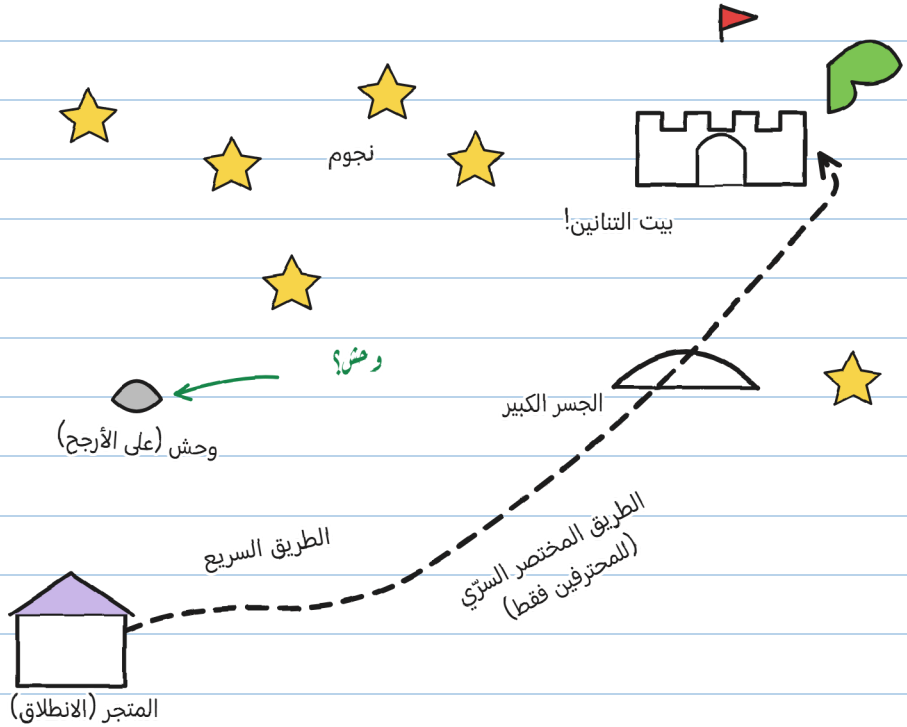


—«توصيلات مستحيلة»؟ مستحيل! —قال—. أنتم لا توصّلون أي شيء.

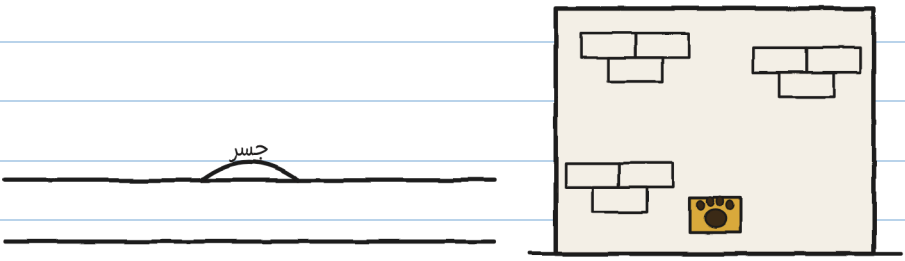
تونيو. يوصّل أشياء مملّة جدًا بسرعة كبيرة جدًا.

—اليوم سنوصّل هذا —قالت خوليتا. قرأ تونيو «بيت التنانين». وضحك كثيرًا حتّى سقطت خوذته.

رسمت خريطة للتوصيل. المحترفون يرسمون الخرائط.



النجوم ليست على الطريق.



شارع القناة، ٦

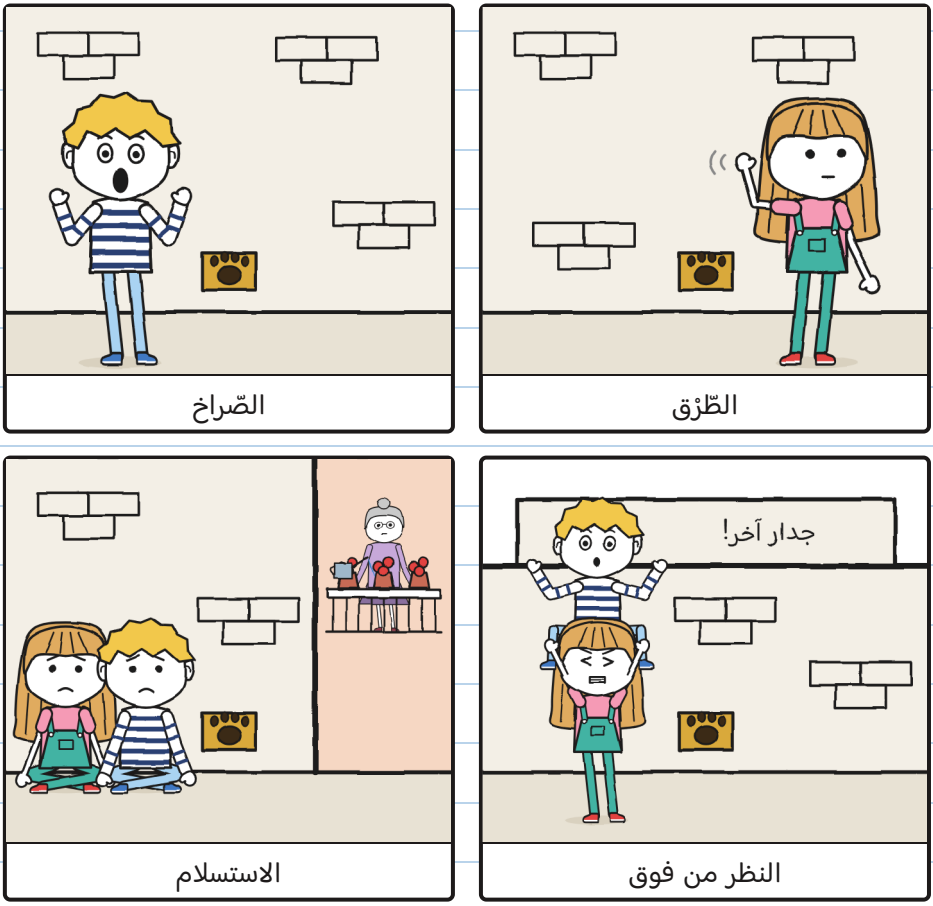
شارع القناة، رقم ٦، لم يكن بيتًا. كان جدارًا.

كان جدارًا أملس، بلا أبواب ولا نوافذ. لم يكن فيه إلّا لوحة من النحاس الأصفر. كانت في الأسفل جدّا، تكاد تلمس الأرض. وكان فيها تجويف بشكل غريب.


لوحة النحاس

–فتحة بريد؟ –قلت. لكن الطرد لم يكن يدخل فيها.

جرّبنا كل شيء مع الجدار:

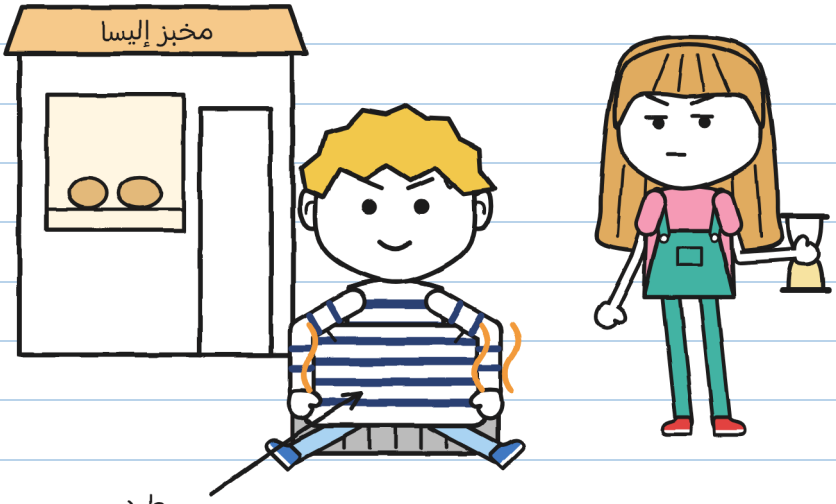


كانت سيّدة تسقي أزهار الجيرانيوم في الشرفة المجاورة.
كانت تنظر إلينا.
—هذا الطرد يأتي إلى هنا منذ سنوات —قالت—. ودائمًا يذهب كما جاء.

كان الجو باردًا. قرأت خوليتا البطاقة مرّة أخرى.
—«يُحْفَظ دافئًا». وهو منذ سنوات على رف مُتجمّد.

أنا جديد. إذا كان مكتوبًا «يُحْفَظ دافئًا»، فأنا أحفظه دافئًا.

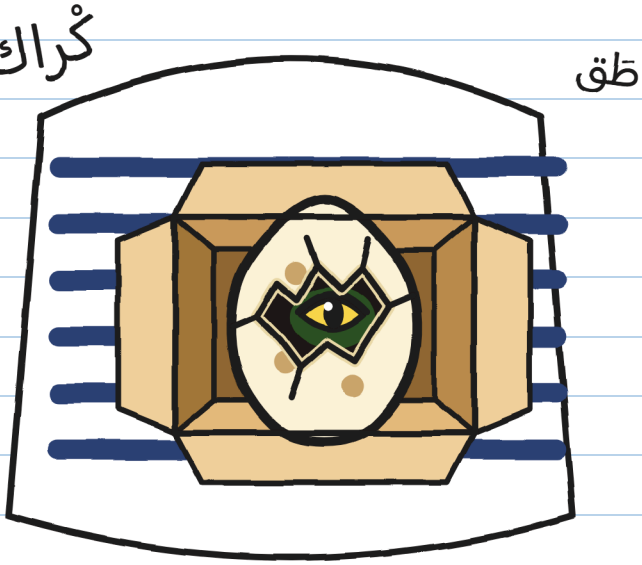
وضعت الطرد تحت كنزتي. وعبرنا الجسر الكبير مرّة أخرى. جلست على الشبكة الحديديّة عند مخبز إليسا. من هناك يخرج هواء الفرن.



تبدو مثل صندوق بريد حامل.

مر وقت طويل. كانت هناك رائحة خبز. كنت أتعرّق. ثم...
طَق! ضربني شيء في بطني.

—هل هذه بطنك؟ —سألت خوليتا.
—بطني لا تقول طَق.



ونظر إلي الطرد.

قصّة واحدة، ستة مقاسات

هناك ستة مقاسات، من 3 إلى 16 سنة، وأكثر من 20 لغة. المقاسات XXS وXS وS وM وL لها الصفحات نفسها والرسوم نفسها. أمّا XL فهو رواية. الشيء الوحيد الذي يتغيّر هو طريقة الحكي.

المقاس XXS · PRE-A1
أَتْشُو، التِّنّين يَعْطِس لَهَبًا صَغِيرًا!

المقاس XS · A1
أَنَا عَطَسْت عَادِيًا. وَهِي عَطَسَت لَهَبًا صَغِيرًا. حَرَق اللَّهَب زَاوِيَة البِطَاقَة.

المقاس S · A2
أنا عطست عطسة عاديّة. أمّا هي فعطست لهبًا صغيرًا. أحرق اللهب الصغير زاوية من البطاقة. ثم أكلت الصغيرة تلك الزاوية.

المقاس M · B1
أنا عطست عطسة عاديّة، أمّا هي فعطست لهبًا صغيرًا أحرق زاوية البطاقة. ثم أكلت الزاوية المحروقة.

المقاس L · B2
أنا عطست عطسة عاديّة؛ أمّا هي، فعطست لهبًا صغيرًا لفح زاوية البطاقة، ثم أكلت الزاوية الملفوحة، بكل هدوء.

المقاس XL · B2–C1
رواية مصوّرة · 13+
مستويات الإطار الأوروبي المرجعي تقريبية.

كل واحد بمقاسه. والقصّة نفسها. — خ.

تدرّب على كل فصل في موقع linguaula.com